وهي التي لم يقدر الروح الصعود بها لانها مجمعة من غليظ الروح وغليظ
النفس وهي التي تسمى النشادر الجبسي والكليل القلبه وكوكب الارض وجسد
الارواح واخت النفس لامها واخت الروح لامه وبنت الروح لامه
وبنت الروح وبنت النفس والروح وبنت الابن والارض المقدسه وهذا
افضل اسمائها وقد كمل الفصل السابع يتلوه الفصل الثامن وهو في
كيفية تصعيد هذا الارض اعلم ان هذا الجسد بعد غسله وطهارته
وطيب رائحته وذهاب زفورته وصار كالجبسين او كالثلج وكبرادة الفضة
ح يوخذ وينشف البتة اما بالشمس الحارة او بنار تقرب منها وذلك في
ايام جملة وقد حدها بعضهم بخمسة عشر يوما ولا تعمل عليه حتى لا يبقى فيه
اثر نداوة البتة فاسحقه سحقا جيدا وانخله وبعد ذلك انا التصعيد فمختار
مشبع الطول بيقد الصابر للنار الشديدة الدايمة القوية وله قبة واسعة
وقد تقدم وصفه تركيب على بنية على قدر الكمية والة على قدر الدوا وتكون
الالة واسعة ويوقد تحتها على راي الامام خالد بنار التدريج الى ان تقوى
ويداوم الوقود عليها سبعة ايام بلياليها فتجده كالرخام الصافي وهنا
يسمى الميت وقد زال عنه الهم والتعب ونام عنه النار الربع واعلم
ان الارض حكمها في التصعيد في جميع الطرق الثلاث التي اتينا ها في هذا الكتاب
وانهم اتفقوا عليها كما اتفقوا على اخراج النفس واما اختلافهم في
تطهير الارض وقد بينته لك في موضعه في صفحة منقول بعضهم في
التصعيد ان النار تكون بالتدريج قليلا قليلا تزاد الى اليوم الرابع
وتكون

٣٦

وتكون قوية الى السابع وانها تدوم ليلا ونهارا بنار الحطب
هكذا سبعة ايام واما استفقدوميا طرفانه قال يوقد يوم وليلة
ثم يبرد الالة وتفتح ويرد ما صعد على ما لم يصعد ويرد الى
التصعيد يوم وليلة كذلك الى سبع مرات وقال الشامي ان هذا الوصف
اجود واسلم عاقبة وان راى في الالة خللا غيرها لانه لا يمكن انه يوجد
انا يصبر على النار سبعة ايام فهو هو الصواب وعليه العمل وهذا الذي ذكر كله
في كتاب المدبير هو التصعيد فاذا انقضت مدة التصعيد على ما ذكر
فبرد الاناء وافتحه تجد الصاعد مثل النشادر او الثلج له نور ساطع ثم
وتجد الربع منه قد صعد والنار اكلت الربع والنصف سفل الاناء مثل
كطوب الحمرة والصفرة فخذ من الصاعد شيئا قليلا وذره على صفيحة
مستحمية فان انقلبت فضة خالصة غير ذي خارقا او بياضا فاعلم انه
قد بلغ الغاية الجوده وان فرد الى على الاسفل وعيده عليها التصعيد كما
مر الى ان ترى الكلام فاذا بلغت الى هذه الدرجة فاعلم انك قد نضجت
التدبير واعلم ان النضجة التدبير الحضا يسمى تزويج الاجساد الى
ان تصير هالك الاجساد وان هذا التزويج هو المراد من التدبير لانه
تزوج اوساخ الاجساد التي منها النفوذ في الاجساد المعدنية الذاتية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)